

وَسَأَلْنَا وَأَخْوَانَنَا وَمَنْ أَمْرُنَا وَأَحْسَبُ فِي سَابِرِ الْمَلِكِ وَأَعْدَابِ  
السَّامِرِ وَالْقُتُوبِ وَالْمَلِكِ وَلَا تَجْعَلْ لِلشَّيْطَانِ عَلَيْنَا مَدْطَامًا وَأَخْرَجَ  
بِنَهْ قُلُوبِنَا الَّتِي جَعَلَهَا لَكَ يَوْمَنَا وَنَحْبُوكَ أَوْطَانًا. المصمير يسر  
أَمُورَنَا وَأَشْرَحْ بِأَنْوَارِ نَحْبِكَ مَدُورَنَا. المصمير يفتننا في دين نَحْبِكَ  
وَعَلَانَا تَابُورِ كَلَابِكِ وَفِيهَا كَلَامُ أَهْلِ بَعْرَتِكَ. حَتَّى نَصْدِي بِهَيْمِ  
فِي السَّيْرِ إِذَا وَدَّعَا عَلَيْكَ. وَنَقْدِي بِسُلُوكِهِمُ الَّذِي بَوَّصَلْنَا إِلَيْكَ.  
الضمان عبدك نبش هذا الذوقان من نَحْبِكَ نَعْرِفُكَ اللَّطِيفَةَ  
وَتَرْجَمَانِ سَلْطَنَةِ نَحْبِكَ الشَّرِيفَةَ. تَدْرُوعُ الْعَرَامُ قَلْبَهُ جَزَاذًا  
وَرُجْدِي تَلْفُ نَحْبِيهِ فِي هَوَاكَ لَرَاذًا. وَبِكَ لَرَبِّهِ سَانِي الْجَلَالِ  
سُورَهَا. وَجَلَّتْ عَلَيْهِ نَعَانِي إِجْمَالِ صُورَهَا. وَرَأَبَ أَمْلَاكَ الْعَرَفَةَ  
فَأَطَلَتْ لَهُ سَمَاءُ قَمَرًا. وَمَا وَجَّهَ لَدْرِكَةَ الْأَمَامِ. وَأَقَامَ نَفْسَهُ  
فِي مَتَابِعِ نَحْبِكَ بِأَنْبَاعِ بَيْتِكَ وَحَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ  
وَالسَّلَامِ. وَسَارَى فِي مَجَالِ الْعَشُوقِ رَجَالُ رَأَى رَجَالًا. وَلَمَّا تَرَأَتْ لَهُ

جمال هراوج اجمال علب عليه اجمال قنادي

وقال

سَابِقُ الْأَصْبَعَانِ يَطْوِي لِلسَّيْطَانِ سُبْحًا عَرَجَ عَلَيَّ حَيَّانِ طِينِ  
وَبِرَاتِ الشَّيْخِ عَجِي إِنْ مَرَزَتْ. بِحُجْرٍ مِنْ عَرَبِيٍّ الْجُرْجِ حِي  
وَتَلَطَّفَ وَأَجْرِدُ كَرِي عِنْدَهُمْ. عَلَمْنَا أَنْ نَبْطُرُوا عَطْفًا إِلَى  
قَلْبِكَ الصَّبِّ نِيكُمُ شَبْحًا. نَالَهُ بِمَا بَرَاهُ الشَّوْقُ فِي  
خَائِنًا عَزَّ عَلِيٍّ لَاحِ كَمَا. لَاحِ فِي بُرْدِيهِ بَعْدَ الشَّرِيطِ  
صَارَ وَصْفُ الضَّرْبَةِ آتِيًا لَهُ. عَنِ عِيَارِ الْكَلَامِ الْحَيِّ لِي  
كَهَلَالِ الشَّكِّ لَوْ لَا أَنَّهُ. إِنْ عَمِيَتْ عَيْنُهُ لَمُنْتَايُ  
بِشَلِّ سَلُوبِ حَيَاةٍ مَثَلًا. صَارَ فِي حَيْثُكُمْ سَلُوبِ حِي  
مُسْبِلًا لِلنَّيِّ طَرَفًا جَادِيًا. صَنَّ نَوَاطِرُهَا أَيْسَطِي حِي  
بَيْنَ أَهْلِيهِ عَرَبِيًّا نَارِحًا. وَعَنِ الْأَوْطَانِ لَمْ يَعْتَدِلْ  
جَاهِلًا إِنْ سَيِّمَ صَبْرًا عَنْكُمْ. وَعَلَيْكُمْ جَانِحًا لَمُنْتَايُ